@ 75 @ موسى الزاهد عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعا : ' من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ' . قال الحاكم : دخل ثابت على شريك وهو يقول : حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر : قال رسول ا وسكت ليكتب المستملي فلما نظر إلى ثابت قال : من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ، وقصد بذلك ثابتا لزهده وتهجده ، فظن ثابت أنه متن ذلك الإسناد ، فكان يحدث به . وقال ابن حبان : وإنما هو قول شريك . فهذا يشبه الموضوع بغير قصد وليس موضوع حقيقة . .

هذه (الأقسام الأربعة) أقسام مدرج الإسناد . .

وأما مقابله وهو مدرج المتن : فهو أن يقع في المتن كلام ليس منه قال بعض من لقيناه : الواقع هو المدرج لا الوقوع المعبر عنه بأن يقع ، ثم أن قوله أن يقع في المتن مع جعله المدرج يكون مصاحبا لآخر المتن فيه تجوز ، إذ كونه متصلا بآخره لا يطلق عليه أنه فيه . انتهى .